

نصائح ورسائل للطلاب الأوائل

جمع وإعداد :

أ / عبدالله عبيد باحفي

أيها الطالب النجيب

اعلم - وفقك الله تعالى وسدد خطاك -
أن جهوداً كثيرة تستنفر من أجلك ، جهوداً
مالية وذهنية ووقتيّة ، كل أولئك يتعاهدون
سقاية نبتتك ورعايتها ، حتى تؤتي أكلها بعد
حين ، فلتكن ثمارك يانعة ، فالبيت يرجو منك
ويؤمل ، والمدرسة تبذل لك وتعلم ، فكن عند
حسن الظن بك خلقاً وعلماً ، احذر من سيء
الأخلاق وأهلها ، إياك والحسد ، فتلك الخصال
طرق هدم لا بناء ، عف لسانك عن الكذب
والنميمة ، كن صادقاً في جميع أمورك
وشؤونك ، ترى من الله تعالى ما يسرك ،
أحسن إلى من أساء إليك ، ولا تحمل في قلبك
غلاً على أصحابك وأقرانك ، وكن خير أخ لهم
، وإذا رأيت من أصحابك من يزينك خلقاً
وفضلاً ، فالزم مجالسته في المدرسة ،
واحرص على الاتصال به خارج المدرسة .
إن الأمة تنتظر منك الكثير لتكون رقماً
صعباً في بناء مستقبلها، وصناعة عزها فكن
عند حسن الظن بك، وابدأ رحلة الطموح
وأنت واثق من نفسك، متوكل على ربك، و
اعلم أن طريق الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة:
وإذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الأجسام

شباب الصحابة قدوتك

لما كان الشباب هم عماد الأمة ، وعليهم أو
بسببهم تقوم الأمة أو تهبط ؛ حرص عليهم النبي -
صلى الله عليه وسلم - واهتم بشأنهم ، فكان جُل
أصحابه من الشباب ، ولما كانت مرحلة الشباب
أخصب مراحل العمر، وفيها يبني المرء شخصيته
ويشق طريقه في معترك الحياة اغتتم الصحابة شبابهم
في خدمة الإسلام وإعلاء كلمته ، والمتأمل في سيرهم
يعجب من صدق عزمهم وعلو همتهم ، فلقد كان
الواحد لا يدخر وسعاً في تقديم النفع للإسلام على
حسب طاقته وقدرته .
- فمعاذ وابن مسعود وسالم رضي الله عنهم كانوا
من القراء، فكانوا مدارس لإقراء القرآن وتعليمه .
- وزيد بن ثابت كان من كتّاب الوحي وممن يجيد لغة
اليهود فكان ترجماناً لها .
- وعمر بن سلمة على صغر سنه كان إذا حضرت
الصلاة يؤمّ قومه ؛ لضبطه وحفظه كثيراً من أي
القرآن الكريم .
- وتميّر عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما بشدة عنايته بكتابة السنة وتحريرها .
- وكان أسامة بن زيد من القادة الأفاضل، فعلى صغر
سنه إلا أنه تولى قيادة جيش فيه من يفوقه علماً
وعمرًا .
شاهد المقال: أن أولئك كانوا صغار الأعمار كبار
الأقدار، علم الله صدق إيمانهم وإخلاصهم فرفع شأنهم
وأعلى مكانتهم .
وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام
فكونوا مثلهم واحذوا حذوهم، واجعلوهم مُثلاً عليا لكم
لتقتدوا بهم:
فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

قصة التفوق

– القصة الحقيقية للامتياز ليست قصة التفوق على الآخرين بل قصة التفوق على النفس... والتفوق على النفس هو طرح اليأس جانباً والتمسك بالأمل والايجابية والرغبة بالانجاز وتحقيق النجاح .

– طريق التغلب على المستحيل هو رفض القبول باليأس . ليس الريان الجيد من يستطيع توجيه سفينته في المياه الهائلة بل من يقودها إلى بر السلامة وسط الزوابع... لذا عندما ترتفع الأصوات الغاضبة يجب أن يكون هناك من ينادي بضبط النفس و الهدوء، وإذا تراجعت الثقة يجب أن يكون هناك من يقويها.

– لاشيء أفضل من المصارحة والاعتراف بالخطأ.

– اللؤلؤ لا يطفو على السطح، يجب أن نغوص من أجله، والحياة فرص، والفرص لا تطرق الأبواب فمن يريد لها عليه أن ينتزعها انتزاعاً وعلى الإنسان أن يتسلح بروح القوة وصلابة الإرادة والرغبة في انتزاع الفرص الكبيرة لكي لا يعيش على فتات الأسود.

خطوات نحو النجاح

- ١- (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع) النظام المتوازي من الغذاء كثير من الخضروات والفاكهة والبروتين النباتي ، قليل من الدهون والنشويات واللحوم .
- ٢- رياضة المشي مهمة جداً من أجل صحة جيدة وهي تناسب جميع الأعمار.
- ٣- اجلس في حجرة جيدة الإضاءة جيدة التهوية كن هادئاً وجه انتباهك الكامل لما بين يديك.
- ٤- انزع من قلبك المشاعر السلبية مثل الغيرة والحقد وحب الذات وابذل الحب لمن حولك تشعر بجمال الحياة .
- ٥- أقبل على عملك بإخلاص واعمل على زيادة معرفتك به وكن راغباً فيه وحاول أن تقرأ كل جديد يفيد في تطوره.
- ٦- كن بشوشاً، فإن البشاشة تجعلك محبوباً بين زملائك وتمهد لك الطريق لإثبات وجودك أكثر وأكثر.
- ٧- انزع الخوف من قلبك وأقبل على الحياة بجرأة وشجاعة
- ٨- إذا استطعت أن تروض نفسك على حب الكتاب، فأنت إنسان حكيم لأن الكتاب يقدم لك التسلية والمعلومة والحكمة والإلهام والتحدي.
- ٩- لا تتوقع أن تخوض الحياة بدون أن تواجه مشكلات وصعاباً واحباطاً فهي كلها جزء من التجربة الإنسانية ، وعليك أن تتقبلها بشكل عام .
- ١٠- حاول أن تبحث لنفسك عن هواية لأن وجود هواية في حياتك تجعلك فخوراً وسعيداً لأنك متفوق في شيء بعيد عن العمل أو الدراسة.
- ١١- إن متعة الابتكار و الإنجاز تضي ضللاً ذهبياً على شخصيتك وتكون أكثر توازناً وأكثر راحة وحباً للمرح.
- ١٢- كن يداً علياً بتقديم المساعدة والعون للآخرين ، و احسن إليهم تشعر بقيمة الحياة ودفء المشاعر .

وصايا قلبية

- اعتن بصحتك غذائياً ورياضياً .
- اعتصم بالمثل العليا : الصدق ، العدل ، المودة ، الإيثار، الأمانة .
- ارسل لنفسك رسائل إيجابية : أنا متفوق ، سيكون لي إن شاء الله مكانة علمية في المستقبل .
- اتقن العربية وتحدث بها فهي من شعائر الإسلام .
- امتلك إحساساً بالمرح دائماً تبسم: فإنه صدقة ويفتح القلوب التي أمامك.
- تخلق بالأخلاق الفاضلة فإنها عنوان الرجولة و الشرف.
- اجعل قدوتك الأولى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة ثم العلماء.
- كن مبدعاً وابتعد عن الروتين .
- اجعل دراستك مجال تحد لك .

نصائح في المذاكرة

- استعن بالله ولا تعجز .
- ذاكر دروسك أولاً بأول .
- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .
- ذاكر بعمق وكرر ما تذاكره أكثر من مرة .
- اسأل زملائك ومعلميك عما أشكل عليك.
- اتبع أفضل الطرق للمذاكرة.
- تعرف على طبيعة الأسئلة وكيفية التعامل معها فهماً وإجابة.